مؤتمر نزع السلاح

مبادرة السفراء دميري ولينت ورييس وسالاندر وفيغا

مقترح لبرنامج عمل

تُقدّم في الجلسة العامة ٩٣٢ التي عقدت يوم الخميس،

٢٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٣

إن مؤتمر نزع السلاح، إذ يضع في اعتباره المقترحات العديدة التي طُرحت منذ عام ١٩٩٩، يقرر أن يضع، لفترة انعقاد الدورة الحالية، برنامج العمل التالي، فيما يخص عناصر جدول أعمال المؤتمر:

١- ينشئ المؤتمر، لفترة انعقاد الدورة الحالية، لجنة مخصصة، في إطار البند ٤ من جدول الأعمال المعنون "اتخاذ ترتيبات دولية فعالة لتأمين الدول غير الحائزة للأسلحة النووية من استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ضدها"، لكي تتفاوض بغية التوصل إلى اتفاق بشأن الترتيبات الدولية الفعالة لتأمين الدول غير الحائزة للأسلحة النووية من استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ضدها. ومن الممكن أن تتخذ هذه الترتيبات شكل صك ملزم دولياً.

وتقدم اللجنة إلى مؤتمر نزع السلاح تقريراً عن سير عملها قبل اختتام الدورة الحالية.

وتراجع ولاية اللجنة المخصصة، على النحو المناسب، مع مراعاة جميع الآراء والمقترحات ذات الصلة وآفاق العمل مستقبلاً.

٢- ينشئ المؤتمر، لفترة انعقاد الدورة الحالية، لجنة مخصصة، في إطار البند ١ من جدول الأعمال المعنون "وقف سباق التسلح النووي، ونزع السلاح النووي"، لكي تتناول مسألة نزع السلاح النووي. وتبادل اللجنة المخصصة المعلومات والآراء بشأن الخطوات العملية لبذل جهود متدرجة ومنهجية في سبيل بلوغ هذا الهدف، وتقوم عن طريق ذلك، ببحث النهج الواجب اتباعها بشأن ما يمكن الاضطلاع به مستقبلاً من عمل متعدد الأطراف.

وتأخذ اللجنة المخصصة في اعتبارها، لدى نهوضها بمهامها، الجهود المبذولة حالياً وكذلك المقترحات والآراء القائمة، فضلاً عن المقترحات التي قد تُسفر عنها الدراسة والمناقشة.

وتقدم اللجنة إلى مؤتمر نزع السلاح تقريراً عن سير عملها قبل اختتام الدورة الحالية.

وتستعرض ولاية اللجنة المخصصة، على النحو المناسب، مع مراعاة جميع الآراء والمقترحات ذات الصلة وآفاق العمل مستقبلاً.

٣- ينشئ المؤتمر، لفترة انعقاد الدورة الحالية، لجنة مخصصة في إطار البند ١ من جدول الأعمال المعنون "وقف سباق التسلح النووي، ونزع السلاح النووي"، لكي تتفاوض، استناداً إلى تقرير المنسق الخاص (CD/1299)، والولاية الواردة فيه، على معاهدة غير تمييزية ومتعددة الأطراف يمكن التحقق منها دولياً وبصورة فعالة لحظر إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أو الأجهزة المتفجرة النووية الأخرى.

وتقدم اللجنة إلى مؤتمر نزع السلاح تقريراً عن سير عملها قبل اختتام الدورة الحالية.

٤- ينشئ المؤتمر، لفترة انعقاد الدورة الحالية، لجنة مخصصة في إطار البند ٣ من جدول الأعمال المعنون "منع سباق تسلح في الفضاء الخارجي"، لكي تتناول مسألة منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي. وتحدد اللجنة المخصصة وتبحث، بلا حدود، أي مواضيع أو مقترحات محددة، يمكن أن تشمل تدابير لبناء الثقة أو تحقيق الشفافية، ومبادئ عامة، والتزامات تعاهدية، ووضع نظام قادر على منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي، بما في ذلك التفاوض بشأن صك قانوني دولي في هذا الموضوع. وعن طريق ذلك، تراعي اللجنة المخصصة، على النحو المناسب، الحاجة إلى الإسهام بصورة فعالة في تحقيق الهدف المتمثل في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ومنع حدوث سباق تسلح فيه، مع العمل أيضاً على تعزيز الاستقرار الدولي واحترام مبدأ الأمن غير المنقوص للجميع.

وتقدم اللجنة المخصصة إلى مؤتمر نزع السلاح تقريراً عن سير عملها قبل اختتام الدورة الحالية.

وتستعرض ولاية اللجنة المخصصة، على النحو المناسب، مع مراعاة جميع الآراء والمقترحات ذات الصلة وآفاق العمل مستقبلاً.

٥- يعين المؤتمر منسقاً خاصاً، في إطار البند ٥ من جدول الأعمال المعنون "الأنواع الجديدة من أسلحة الدمار الشامل والمنظومات الجديدة من هذه الأسلحة؛ الأسلحة الإشعاعية"، لكي تلتزم آراء أعضاء المؤتمر بشأن أنسب طريقة لتناول هذه المسألة.

ويأخذ المنسق الخاص في الاعتبار، عند تنفيذ هذا المقرر، جميع الآراء والمقترحات ذات الصلة، الحالية منها والمقبلة.

ويطلب المؤتمر إلى المنسق الخاص تقديم تقرير قبل نهاية الدورة الحالية.

٦- يعين المؤتمر منسقاً خاصاً، في إطار البند ٦ من جدول الأعمال المعنون "البرنامج الشامل لترع السلاح"، لكي يلتمس آراء أعضاء المؤتمر بشأن أنسب طريقة لتناول هذه المسألة.

ويأخذ المنسق الخاص في الاعتبار، عند تنفيذ هذا المقرر، جميع الآراء والمقترحات ذات الصلة، الحالية منها والمقبلة.

ويطلب المؤتمر إلى المنسق الخاص تقديم تقرير قبل نهاية الدورة الحالية.

٧- يعين المؤتمر منسقاً خاصاً، في إطار البند ٧ من جدول الأعمال المعنون "الشفافية في مسألة التسليح"، لكي يلتمس آراء أعضاء المؤتمر بشأن أنسب طريقة لتناول المسائل المتصلة بهذا البند.

ويأخذ المنسق الخاص في الاعتبار، عند تنفيذ هذا المقرر، جميع الآراء والمقترحات ذات الصلة، الحالية منها والمقبلة.

ويطلب المؤتمر إلى المنسق الخاص تقديم تقرير قبل نهاية الدورة الحالية.

الإعلان الرئاسي

إن مؤتمر نزع السلاح، والمحفل التفاوضي الوحيد المتعدد الأطراف المعني بترع السلاح، وفقاً لما تنص عليه المادة 1 من النظام الداخلي، قد نظر في كثير من المقترحات الهادفة إلى التوصل إلى توافق في الآراء بشأن برنامج عمل.

وتتجلى في هذه المقترحات الأهمية التي توليها الوفود جميعاً للمؤتمر في نهوضه بالولاية المسندة إليه وفي الاهتمام بتطلعات المجتمع الدولي.

وإن مؤتمر نزع السلاح، إذ يضع هذه المقترحات العديدة في الاعتبار، يقرر أن يضع، لفترة انعقاد الدورة الحالية، برنامج عمل، بخصوص عناصر جدول أعمال المؤتمر.

وسيقضي هذا من جميع الدول الأعضاء أن تعمل معاً، وفقاً للنظام الداخلي، على زيادة نقاط التلاقي التي يمكن أن تؤدي، بمرور الزمن، إلى إبرام صكوك دولية تحظى بقبول الجميع.